

# الجزء الثاني: إنشاء جمعيات ناجحة لمستخدمي المياه

القسم 3: مرحلة التنفيذ  
تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

# القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

# المواضيع الأساسية في عملية التنفيذ

- 1-بناء الأجماع والحصول على الدعم اللازم لتأسيس جمعيات مستخدمي المياه بين المزارعين
- 2- دور الجهات المؤيدة: اللجان التأسيسية وغيرها
- 3-تأسيس جمعيات مستخدمي المياه
- 4-اتفاقية نقل الإدارة
- 5-الجدوى الاقتصادية والاجتماعية من جمعيات مستخدمي المياه

# القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

الوحدة 3-1: بناء الأجماع والحصول  
على الدعم اللازم لتأسيس  
جمعيات مستخدمي المياه

## حملة التوعية

- ترمي حملة التوعية إلى إعلام مستخدمي المياه بأن برنامج نقل الإدارة في طور التنفيذ كما تهدف إلى حثهم على تبني موقف إيجابي.
  - تُستخدم الوسائل السمعية والبصرية وورش العمل باعتبارها الوسائل الرئيسية المستخدمة في حملة التوعية.
  - في المكسيك، كانت الوسائل السمعية والبصرية أكثر شيوعًا في حملات التوعية.
  - في بيرو، تعد ورش العمل التي تستغرق من يومين إلى ثلاثة أيام الطريقة المفضلة.
- يمكن القول إن المزج بين الوسيلتين يعد الخيار الأمثل.

## خصائص حملة التوعية

- بطبيعة الحال، يجب شن حملات التوعية قبل البدء في تأسيس جمعيات مستخدمي المياه كما يمكن القيام بالأمرين في آن واحد.
- يجب أن تكون الرسائل موحدة، مما يتطلب إعداد المواد بعناية فائقة.
- تحتاج حملة التوعية إلى فريق من المؤيدين؛ ويكون دور هذا الفريق حاسماً في جلسات العمل. لا بد من إعداد هذا الفريق بصورة ملائمة وتدريبه جيداً حتى يضطلع بمهامه على النحو الأمثل.
- لا بد من عقد جلسات العمل بالموقع، وهو الأمر الذي يقتضي أن تشمل الحملة على توفير وسائل نقل مناسبة للمؤيدين وتحمل كافة تكاليف التنقل.
- عادةً ما تستمر حملات التوعية حتى بعد تأسيس جمعيات مستخدمي المياه.

# الأهداف الرئيسية لحملة التوعية

إعلام مستخدمي المياه بكل مما يلي:

- 1-نبذة عامة عن خلفية برنامج الإدارة التشاركية للري
- 2-الأهداف المنشودة من تأسيس جمعيات مستخدمي المياه
- 3-الهيكل التنظيمي المستقبلي لجمعيات مستخدمي المياه
- 4-ما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات
- 5-أهمية دفع تعرفه مياه الري من أجل التمكن من تقديم خدمات تشغيل وصيانة مرضية، وكذلك تعريف المستخدمين بالطرق المتبعة لدفعها
- 6-ميزانية خدمات التشغيل والصيانة ودور مستخدمي المياه في إعدادها واعتمادها
- 7-المنهجية المتوقعة اتباعها لتأسيس جمعيات مستخدمي المياه
- 8-الحوافز الحكومية

## القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

الوحدة 2-3: دور الجهات المؤيدة،  
واللجان التأسيسية والمنظمون  
الاجتماعيون



## اللجنة التأسيسية

- يقتضي تأسيس جمعيات مستخدمي المياه بذل الجهود من جانب مجموعة من الأفراد في مجتمع المستخدمين اللذين يرغبون القيام بالأعمال التمهيدية لتأسيس جمعيات مستخدمي المياه.
- كيف يمكن تأسيس جمعيات مستخدمي المياه؟ بعد عقد بعض الاجتماعات التمهيدية (حملة التوعية)، يتم انتقاء مجموعة من الأفراد للاضطلاع بهذه المسؤولية.
- يصطبغ عمل المجموعة بالصبغة التطوعية كما ينتهي عملها فور انتخاب أعضاء مجلس الإدارة. ومع ذلك، من الشائع أن يصبح بعض أعضاء المجموعة أعضاء أيضاً في مجلس الإدارة.

## تدريبات أعضاء اللجنة التأسيسية

- لا بد لأعضاء اللجنة التأسيسية أن يكونوا على دراية تامة بخصائص جمعيات مستخدمي المياه، ويعتبر تدريب أعضاء تلك اللجنة أمراً مهماً.
- وفي هذا الصدد، نذكر فيما يلي بعض المواضيع التي قد يشملها التدريب:
  - أ- ملخص القانون الجديد الخاص بجمعية مستخدمي المياه
  - ب- الهيكل التنظيمي المستقبلي لجمعية مستخدمي المياه
  - ج- صياغة الميثاق الخاص بجمعية مستخدمي المياه
  - د- تقديم التوجيهات اللازمة حول كيفية عقد الاجتماعات
  - هـ- فهم الخرائط الخاصة بالمناطق التي تشملها خدمة الري
  - و- إعداد قائمة بأعضاء الجمعية المستقبلية
  - ز- وضع خطة عمل للجمعية
  - ح- إعداد مشروع الموازنة لجمعية مستخدمي المياه

## مواصلة أنشطة اللجنة التأسيسية

● من الضروري أن تبقى اللجنة التأسيسية نشطة لحين استكمال تأسيس جمعية مستخدمي المياه بشكل رسمي.

● بالإضافة إلى تلقي التدريبات؛ لا بد للجنة أن تحمل على عاتقها بعض المسؤوليات المؤقتة مثل:

- وضع خطة عمل للجمعية
- إعداد مشروع الموازنة لجمعية مستخدمي المياه
- إعداد قائمة بالمشاركين المحتملين في جمعية مستخدمي المياه
- إعداد الخرائط الخاصة بالمنطقة التي تشملها الخدمة
- تحديد المشكلات
- غير ذلك

# القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

الوحدة 3-3: تأسيس جمعيات  
مستخدمي المياه

# ما هي العوامل التي تساعد على ظهور جمعيات مستخدمي مياه قابلة للاستمرار؟

● هناك العديد من العوامل التي تساهم في ظهور وتطور جمعيات مستخدمي مياه قابلة للاستمرار ، ويمكن تلخيصها في المفاهيم الأربعة التالية:

- وجود الحوافز الاقتصادية لنقل إدارة الري
- الاستيلاء من الإدارة الحالية
- القدرة على الإدارة المحلية
- الجدوى المالية والتقنية

● في حال غياب أحد العوامل السابقة، تكون إمكانية تأسيس جمعيات مستخدمي مياه قابلة للاستمرار محدودة جدا

## ما هي المواضيع الأساسية التي تسهل تشكيل جمعيات مستخدمي مياه فعالة؟

- لا بد أن يكون لمستخدمي المياه صوت مسموع في إطار هذه العملية.
- يجب أن يدرك المزارعون بأن التنظيم الجديد يوفر لهم مزايا أكثر من الوضع الحالي.
- يتعين الاهتمام بانتقاء ممثلين مناسبين للمزارعين والمساهمين والأطراف المعنية الأخرى في اللجنة التأسيسية.
- ينبغي وضع برنامج تدريبي جيد للجنة التأسيسية.
- الاهتمام بحملات التوعية كونها مهمة.

# كيف يتم تحديد العضوية بجمعية مستخدمي المياه؟

- لا بد من توضيح هذا الأمر توضيحاً جيداً وإلا ينجم عنه مشكلات في المستقبل.
- عادة ما يكون مستخدمو المياه هم ملاك الأراضي، لكن يُسمح لهم بتفويض المستأجرين والمستأجرين الذين يشاركون ملاك الأراضي في المحاصيل وواضعي اليد على الأراضي والمستأجرين الفرعيين وغيرهم للاضطلاع بمسؤولياتهم.
- هل ينبغي أن يسمح لشخص واحد فقط من كل قطعة أرض أن يكون عضواً في المنظمة؟
- ما هي الأسس التي يتم التصويت وفقاً لها؟
- يحق لكل من الرجال والنساء العضوية في الجمعية أو على الأقل المشاركة في صناعة القرار، وذلك حتى في حال انتمائهم إلى نفس الأسرة.

# المهام المناطة إلى مجلس إدارة جمعية مستخدمي المياه

- تحديد الهيكل التنظيمي لمزود خدمة المياه وتوظيف المدير العام أو الرئيس التنفيذي
- تقديم التوجيه لمدير مزود خدمة المياه في سياسة شؤون الموظفين وتوصيف الوظائف:
  - تقديم النصح للمدير فيما يتعلق بتعيين الموظفين
  - إسداء النصائح الخاصة بخطة التشغيل والصيانة واعتمادها
  - تقديم النصح للمدير حول شراء المعدات والإمدادات
  - تقديم النصح للمدير حول شؤون التدريب
  - تقديم النصح للمدير لإنشاء نظام مراقبة وتقييم الأداء
- في كثير من الأحيان، لا يعي أعضاء مجلس إدارة جمعيات مستخدمي المياه بأنه يتعين عليهم القيام بهذه المهام.



## ما هي التغييرات المحتمل إجراؤها في عمليات التشغيل بعد نقل إدارة الري؟

● نسر د فيما يلي أمثلة على الأولويات الجديدة المحتملة أو الأهداف المرتبطة بجمعية مستخدمي المياه:

- زيادة رقعة المنطقة التي تشملها خدمات الري
- تحقيق المساواة في توزيع المياه
- تقليل كمية المياه الموزعة للهكتار الواحد
- زيادة كثافة المحاصيل باستخدام أنظمة ري أكثر كفاءة
- زيادة إنتاج المحاصيل لكل وحدة مياه موزعة

# ما هي التغييرات المحتمل إجراؤها على أعمال الصيانة؟

- لا بد لجمعيات مستخدمي المياه أن تتبع نهجًا جديدًا بعيدًا عن طريقة **الصيانة المؤجلة**، وذلك على الرغم أن هذا يؤدي مرة ثانية إلى خفض رسوم المياه.
- ينبغي توفير تدريبات خاصة لمديري جمعية مستخدمي المياه ومقدم خدمة المياه لإطلاعهم على طرق **الصيانة الوقائية** ومزاياها.

# رأس المال اللازم لمراحل التشغيل الأولية

● **تحتاج جمعية مستخدمي المياه إلى ما يلي حتى يتسنى لها البدء في تنفيذ العمليات:**

- مكتب إداري
- التجهيزات المكتبية والمعدات
- طاقم العمل المتعاقد معه
- وسائل المواصلات (سيارات ودراجات نارية)
- أجهزة اتصالات
- معدات التشغيل والصيانة
- المواد المستخدمة والوقود

● **من أين سيتم توفير الأموال اللازمة؟**

- المساهمات الخاصة من جانب المزارعين
- المنح
- الائتمانات المصرفية

# كيف تحصل جمعية مستخدمي المياه على المعدات؟

- سوف تحتاج الحكومة إلى وضع سياسة لكيفية التخلص من معدات التشغيل والصيانة، وتشمل هذه الخطة حلاً للمواضيع التالية:
- هل سيتم نقل المعدات الخاصة بالحكومة مجاناً أم سيتم تأجيرها أو بيعها لجمعية مستخدمي المياه؟
- وفي حال بيعها، كيف سيتم تحديد الأسعار (وفقاً لكلفة الاستبدال أم القيمة السوقية أم سعر الامتياز أم السعر الرمزي)؟ وفي حال تمت عملية البيع، هل سيتم الدفع بموجب أقساط، وهل سيتم فرض ضرائب؟
- ما هو الإجراء الذي ستأخذه الحكومة في حال عدم قيام جمعيات مستخدمي المياه بسداد قيمة المعدات؟
- ما هونوع التدريب اللازم من أجل الاستخدام الأمثل للمعدات؟
- شروط شراء معدات جديدة

# القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

الوحدة 3-4: اتفاقية نقل الإدارة

## اتفاقية نقل الأدارة

- تأخذ هذه الاتفاقية عدد من المسميات منها: مذكرة التفاهم وبروتوكول النقل واتفاقية الامتياز
- تحدد هذه الاتفاقية الشروط الخاصة بعملية النقل:
  - المنطقة والبنية التحتية المزمع نقلها
  - نقل معدات التشغيل والصيانة الخاصة بالحكومة
  - الإدارة المشتركة المؤقتة
  - الوضع الراهن لنظام الري واحتياجات إعادة التأهيل في نهاية المطاف
  - المسؤوليات المناطة بالهيئة المعنية بالري
  - المسؤوليات المناطة بجمعية مستخدمي المياه
  - إنهاء اتفاقية النقل

## خطة الدعم الخاص

تتضمن اتفاقية النقل بعض الحوافز المالية والمؤسسية مثل:

- الدعم الخاص بأعمال إعادة التأهيل والتحسينات
- الأنشطة التدريبية التي سيتم إجراؤها
- الائتمانات أو المنح المحتمل تقديمها لأنشطة معينة
- الدعم المحتمل للكهرباء وغيرها من المدخلات
- الدعم الفني المستقبلي المزمع تقديمه

تعتبر كل هذه الحوافز قابلة للتفاوض كما يجب تسجيلها في وثيقة خاصة (خطة الدعم أو اتفاقية النقل)

# القسم 3: مرحلة التنفيذ تأسيس جمعيات مستخدمي المياه

الوحدة 3-6: الجدوى  
الاقتصادية والاجتماعية  
لجمعيات مستخدمي المياه



# ما هي الخصائص المؤسسية والاجتماعية لجمعيات مستخدمي المياه الناجحة؟

- 1- قادة قديرون وفريق عمل تقني مدرب بصورة جيدة
- 2- وضع قانوني معترف به للاضطلاع بالمهام الأساسية
- 3- حقوق مائية محددة وواضحة للجمعية والمزارعين
- 4- تحديد أعضاء الجمعية تحديداً واضحاً
- 5- تحديد الوسائل التي تحرم الأعضاء غير الملتزمين بالدفع من الاستفادة من خدمات الجمعية
- 6- تطوير علاقات جيدة بين المستخدمين وقادة جمعية مستخدمي المياه

شكراً لكم